

وعلى الرغم من ايماننا أن لكل شاعر طريقته ومنهجه وأن له أن يختار مقومات ابداعه - وأن وضع القواعد وفرضها لا يكون على المبدعين ولا على الرواد - وايماننا بأن الابداع بالتمرد على ما تتعارف عليه الناس والاتيان بالمجديد - وان استوحشوا منه فانهم لا يلبثون أن يدركوا عظمتهم ومزيتهم - الا أن استخدام الأوزان العربية المقررة بهذه الطريقة تخل خللا بارزا بإيقاعها ، وتؤثر أثرا مخلا بالنغم العام في البيت عندما يتضارب الايقاع في بداية البيت وفي نهايته ، وذلك بسبب اضافة ايقاع مفاجيء في أول البيت وبتر الايقاع في آخره ، فيضطرب ذهن القارئ ويتصادم ذلك مع ما كانت الأنغام تحدثه في نفسه ، ولن يدرك القارئ السر الا باعادة القصيدة المرة تلو الأخرى ، ليصل الى ادراك ماحدث - واذا وصل الى ذلك فانه سيعالج الموقف بالربط بين أجزاء التفعيلات في قراءته لها ليقوم الايقاع فيها - وليس في ذلك أى ميزة فنية - اذ لو كتبت كما هو معروف عنها لكان ذلك أجدى وأضمن لتأثير القصيدة على القارئ ، ويعتمد في الربط بين الأبيات وتحقيق اتحادها على المعنى - اذ ليس كالمعنى وموسيقى الأفكار.رباط مأمون بين الأبيات لبناء الوحدة الكاملة فيها وذلك باستخدام التضمين -

النوع الثانى :

من التدوير هو تدوير كلمة ومثاله قول جورج غانم السابق :

لأهتف قبل الرحيل

ترى يا صغار الرعاة يعود الـ

رفيق البعيد -